

تاج العروس من جواهر القاموس

وهو أيضاً : المُقَارِئُ الذي قَرَأَ الكُتُبَ . والمُدَارِسَةُ والدِّرَاسَةُ :
القِرَاءَةُ ومنه قوله تعالى : " وَلَيَقُولُوا دَرَسْتَ " في قِرَاءَةِ ابنِ كَثِيرٍ
وَأَبِي عَمْرٍو وَفَسَّرَهُ ابنُ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا بقوله : " قَرَأْتَ على
اليَهُودِ وَقَرَأُوا عَلَیْكَ " وبه قَرَأَ مُجَاهِدٌ وَفَسَّرَهُ هَكَذَا . وقَرَأَ الحَسَنُ
البَصْرِيُّ : دَرَسْتَ بفتح السين وسكون التاء وفيه وَجْهَانِ أَحَدُهُمَا : دَرَسْتَ
اليَهُودُ مُحَمَّدًا صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ . والثاني : دَرَسْتَ الآيَاتِ سَائِرَ
الكُتُبِ أَيِ مَا فِيهَا وَطَأَوَلَتْهَا المُدَّةَ حَتَّى دَرَسَ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهَا أَيِ
مُحِبِّي وَذَهَبَ أَكْثَرُهُ . وقَرَأَ الأَعْمَاشُ : دَرَسَ أَيِ دَرَسَ النَّبِيُّ صَلَّى
اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اليَهُودَ . كَذَا في العُيُوبِ . وقَرِئَ : دَرَسْتَ أَيِ قَرَأْتَ
كُتُبَ أَهْلِ الكِتَابِ : وقيل : دَرَسْتَ : ذَكَرْتَهُمْ . وقال أبو العَبَّاسِ :
دَرَسْتَ أَيِ تَعَلَّمْتَ . وقَرِئَ : دَرَسْتَ وَدَرَسْتَ أَيِ هَذِهِ أَخْبَارٌ قَدْ
عَفَتَ وانمَحَتْ . ودَرَسْتَ أَشَدَّ مُبَالَغَةً . وقال أَبُو العَبَّاسِ : أَيِ هَذَا
السَّذِي تَتَلَوُّهُ عَلَيْنَا قَدْ تَطَأَوَلَ وَمَرَّ بِنَا . وانْدَرَسَ الرَّسْمُ : انْطَمَسَ .
ومِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ : دَرَعُ دَرِيسُ أَيِ خَلَقٌ وَهُوَ مَجَازٌ . قال الشاعر :
مَضَى وَوَرِثْنَاهُ دَرِيسَ مَفَاضَةٍ ... وَأَبْيَضَ هِنْدِيًّا طَوِيلًا حَمَائِلُهُ
وسَيْفُ دَرِيسٍ ومِغْفَرُ دَرِيسٍ كذلك . ودَرَسَ الناقَةَ يَدْرُسُهَا دَرَسًا :
ذَلَّلَهَا وَرَاضَهَا . والدِّرَاسُ : الدِّرَاسُ . والمِدْرَاسُ والمِدْرَاسُ بالكسرة
: المَوْضِعُ يُدْرَسُ فِيهِ . والمِدْرَاسُ أَيضًا : الكِتَابُ . والمِدْرَاسُ : صَاحِبُ
دِرَاسَةِ كُتُبِ اليَهُودِ . ومِغْفَعْلٌ ومِغْفَعَالٌ من أبنية المبالغة . ودارَسْتَ
الكُتُبَ وتَدَارَسْتُهَا وَادَّرَسْتُهَا أَيِ دَرَسْتُهَا . وتَدَارَسَ القُرْآنَ :
قَرَأَهُ وتَعَهَّدَهُ ؛ لِئَلَّا يَنْسَاهُ وَهُوَ مَجَازٌ . وَأَصْلُ المُدَارِسَةِ :
الرِّيَاضَةُ والتَّعَهُدُ للشَّيْءِ . وَجَمْعُ المَدْرَسَةِ المَدَارِسُ . وفِرَاشُ
مَدْرُوسٍ : مُوْطَأٌ مُمَهَّدٌ . والدَّرَسُ : الأَكْلُ الشَّدِيدُ . وبَعِيرٌ لم
يُدْرَسْ : لم يُرْكَبْ . وتَدَرَسْتُ أَدْرَاسًا وتَسَمَّيْتُ أُسْمَاءًا . وليسَ
دَرِيسًا وَبَسَطَ دَرِيسًا : ثَوْبًا وَبَسَاطًا خَلَقًا . وطَرِيقُ مَدْرُوسٍ : كَثْرَةُ
طَرِيقِهِ حَتَّى ذَلَّلُوهُ . ومَدْرَسَةُ النَّعَمِ : طَرِيقُهَا . وكلُّ ذَلِكَ مَجَازٌ .
وَأَبُو مَيْمُونَةَ دَرَسَ ابنُ إِسْمَاعِيلَ كَشَدَّادِ المَدْفُونِ بِفَاسَ لَهُ رِوَايَةٌ

. والإِدْرَيْسِيُّونَ : بَطْنٌ كَبِيرٌ مِنَ الْعَلَوِيَّةِ بِالْمَغْرِبِ مِنْهُمْ مَلُوكُهَا
وَأُمَرَاؤُهَا وَمُجَدِّدُ ثَوَاهَا . وَشَيْبَرَى دَارِسُ : مِنْ قُرَى مِصْرَ وَهِيَ مَنَذِيَّةُ
الْقَزَّازِينَ .

د ر ع س .

بَعِيرٌ دِرْعَوِيٌُّّ كَقِرْطَاعِبٍ أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ . وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : أَيْ
حَسَنُ الْخَلْقِ هَكَذَا نَقَلَهُ الصَّاعِقِيُّ فِي كِتَابَيْهِ . وَنَقَلَهُ الْأَزْهَرِيُّ
وَعَبَّرَهُ عَنْهُ : بَعِيرٌ دِرْعَوِيٌُّّ : غَلِيظٌ شَدِيدٌ وَسَيِّئٌ تَبِي أَيْضًا فِي الشُّبُهَاتِ .
د ر ف س .

الدِّرْفِيُّ كَحِصَّاجٍ : الْعَظِيمُ مِنَ الْإِبِلِ وَنَاقَةٍ دِرْفِيَّةٌ قَالَه
الْجَوْهَرِيُّ . وَقَالَ الْأُمَوِيُّ : الدِّرْفِيُّ : الْبَعِيرُ الصَّخْمُ الْعَظِيمُ .
وَالدِّرْفِيُّ : الصَّخْمُ مِنَ الرَّجَالِ عَنْ ابْنِ فَارِسٍ كَالدِّرْفِيَّةِ فِيهِمَا . وَقَالَ
شَمْرٌ : الدِّرْفِيُّ : الْعَلَمُ الْكَبِيرُ . وَأَنْشَدَ لَابِنِ قَيْسِ الرَّقَيْيَاتِ :
تُكْنِزُهُ خِرْقَةٌ الدِّرْفِيُّ مِنَ الشَّمِّ . . . سِ كَلَيْثٍ يَفَرُّجُ الْأَجْمَا
وَالدِّرْفِيُّ : الْحَرِيرُ عَنْ ابْنِ عَبَّادٍ . وَدِرْفِيَّةٌ الرَّجُلُ دِرْفِيَّةٌ : رَكِبَ
الدِّرْفِيَّةَ مِنَ الْإِبِلِ أَوْ حَمَلَ الْعَلَمَ الْكَبِيرَ نَقَلَهُ الصَّاعِقِيُّ عَنْ ابْنِ
عَبَّادٍ . وَالدِّرْفِيُّ : الْأَسَدُ الْعَظِيمُ الرَّقِيَّةُ عَنْ ابْنِ عَبَّادٍ : وَمِمَّا
يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ : الدِّرْفِيُّ : النَّاقَةُ السَّهْلَةُ السَّيْرُ . وَقِيلَ : هِيَ
الْكَثِيرَةُ لِحَمِّ الْجَنْبَيْنِ .

د ر م س